

بلاغ صحفي

المغرب يستضيف الجمع العام للجمعية المهنية

لمؤسسات الضمان بإفريقيا

الرباط، الجمعة 24 يناير 2020 - استضاف المغرب يومه الجمعة بالرباط، أشغال الدورة العادية الثامنة للجمع العام للجمعية المهنية لمؤسسات الضمان بإفريقيا. وهي جمعية أسست سنة 2007 بالبنين، وتهدف لوضع إطار مناسب للتبادل من أجل تحسين تدخل مختلف مؤسسات الضمان الإفريقية لصالح اقتصادات بلدانها.

وعلى هامش هذا الجمع العام، تم تدارس نشاط الجمعية للفترة الممتدة ما بين 2018 و2019. وأعقب ذلك تأسيس المكتب الجديد للجمعية، حيث تم انتخاب صندوق الضمان المركزي كرئيس جديد لولاية مدتها سنتان.

وتمهيدا لهذا الجمع، تم تنظيم ملتقى تحت عنوان "أثر الضمان على ولوج المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة بإفريقيا للتمويل ودور أنظمة الضمان"، وذلك بحضور السيد زهير الشرفي الكاتب العام لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة وكذا ممثلي المؤسسات الأعضاء بالجمعية المهنية لمؤسسات الضمان بإفريقيا.

وقد مكن هذا الملتقى من تسليط الضوء على مختلف التجارب وأفضل الممارسات فيما يتعلق بولوج المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة الإفريقية للتمويل عن طريق الضمان المؤسساتاتي. كما شكل هذا اللقاء فرصة سانحة لتبادل الخبرات لتعبئة أفضل من أجل اقتصاد إفريقي قوي وشامل.

وفي هذا الصدد، تم التأكيد على التحديات التي تواجهها المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة بإفريقيا، حيث تعتبر أربع مقاولات من أصل عشرة أن الولوج للتمويل يشكل عقبة رئيسية أمام تطوير أعمالها. ويمثل كل من ارتفاع تكاليف المعاملات، وارتفاع سقف مخاطر القروض البنكية، وكذا الشروط المتعددة للمولين من حيث الضمانات عقبات تحول دون تطوير هذه المقاولات.

كما شدد المشاركون في اللقاء على أهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات الضمان باعتبارها رافعة أساسية لتطوير مجال ريادة الأعمال، مؤكدين بذلك على ضرورة تعبئة الحكومات الإفريقية لدعم وتعزيز مؤسسات الضمان بالقارة.

نبذة عن الجمعية المهنية لمؤسسات الضمان بإفريقيا:

تأسست الجمعية المهنية لمؤسسات الضمان بإفريقيا في 16 أبريل 2007 بمقر الصندوق الإفريقي للضمان والتعاون الاقتصادي بمدينة كوطنو بالبنين.

وإلى جانب المغرب الممثل عبر صندوق الضمان المركزي، تضم الجمعية ثمانية مؤسسات ضمان تنتمي لأربعة دول إفريقية (الطوغو، والبنين، والنيجر، ومالي) وهي كالاتي : صندوق الضمان الإفريقي، والصندوق الإفريقي للضمان والتعاون الاقتصادي، وصندوق التضامن الإفريقي، والوكالة الوطنية لتشجيع وضمان تمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة بالطوغو، والصندوق الوطني لضمان ودعم المقاولات الصغرى والمتوسطة بالبنين، والشركة الساحلية للتمويل بالنيجر، وصندوق الضمان الرهني بمالي، وكذا الإفريقية للضمانات والكفالة بالبنين.